" واقع برامج التوعية الرقمية في المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمات في منطقة الرياض "

د. ايهاب مصطفى جادوا
أستاذ مشارك تكنولوجيا التعليم
كليات الشرق العربى للدراسات العليا
الباحثة . رهام عبد الله المسيطر
ماجستير وسائل وتكنولوجيا التعليم
كليات الشرق العربى للدراسات العليا

مجلة تكنولوجيا التعليم والتعلم الرقمي
المجلد الخامس – العدد الرابع عشر – فبراير ٢٠٢٤
ISSN-Print: 2785-9754 ISSN-Online: 2785-9762
موقع المجلة عبر بنك المعرفة المصري
https://jetdl.journals.ekb.eg/

واقع برامج التوعية الرقمية في المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمات في منطقة الرياض

المستخلص:

هدفت الدراسة إلى تعرف واقع واقع برامج التوعية الرقمية في المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمات في منطقة الرياض، ومعرفة أهم برامج التوعية الرقمية التي تستخدمها معلمات المرحلة الابتدائية بمنطقة الرياض، وتحديد المعوقات التي تواجه استخدام معلمات المرحلة الابتدائية لبرامج التوعية الرقمية بمنطقة الرياض، والتوصل لأهم الحلول المقترحة لتفعيل استخدام معلمات المرحلة الابتدائية لبرامج التوعية الرقمية. استخدمت الدراسة المنهج الوصفي. وتم اختيار عينة عشوائية قوامها (٢١٦) معلمة. استخدمت الدراسة الاستبانة كأداة دراسة، وقد أوضحت نتائج الدراسة أن أهم الجرائم الرقمية التي قد تتعرض لها طلبة المرحلة الابتدائية بمنطقة الرياض من وجهة نظر المعلمات تمثلت في: استغلال الطلبة عن طريق التغرير والإستدارج، وأن أهم برامج التوعية الرقمية التي تستخدمها معلمات المرحلة الابتدائية بمنطقة الرياض، تتمثل في: توعية الطلبة بتجنب فتح وسائل البريد الإلكتروني مجهولة المصدر. كما أشارت نتائج الدراسة إلى أن أهم المعوقات التي تواجه استخدام معلمات المرحلة الابتدائية لبرامج التوعية الرقمية بمنطقة الرياض: ضعف البنية التحتية للتكنولوجيا الرقمية المستخدمة في المدارس، عدم توفر الميزانية المناسبة للبرامج التدريبية الخاصة ببرامج التوعية الرقمية والتي يجب أن تقدم للمعلمات. وتوصلت الدراسة إلى أن أهم الحلول المقترحة لتفعيل استخدام معلمات المرحلة الابتدائية لبرامج التوعية الرقمية: الحرص على إكساب الطلبة مهارات التعامل الآمن مع الأجهزة الرقمية المختلفة (كالتابلت والآيباد والهاتف الذكي)، وزيادة التعاون بين البيت والمدرسة فيما يتعلق ببرامج التوعية الرقمية، وتوعية الطلبة بالتدابير الأمنية عند استخدام التقنيات الرقمية.

الكلمات المفتاحية:

Abstract:

The study aimed to identify the reality of primary school teachers' use of digital awareness programs to provide students with digital safety. It also sought to reach the most important digital crimes that primary school students may be exposed to in the Riyadh region from the teachers' perspectives. The study used the descriptive-analytical approach. a sample of (216) female teachers was selected. The study also relied on the questionnaire in collecting data. The results of the study showed that the most important Digital crimes that primary school students in Riyadh may be exposed to from the teachers' point of view are: the exploitation of children through deception, verbal harassment and cyberbullying. The most important digital awareness programs used by primary school teachers in Riyadh are educating students to avoid opening anonymous e-mails and to ensure that students acquire the correct rules for dealing with modern digital technologies.The study found that the most important proposed solutions to activate primary school teachers' use of digital awareness programs: ensuring that students acquire the skills of safe dealing with various digital devices (such as tablets, iPads and smartphones), increasing cooperation between home and school in relation to digital awareness programs, and educating students about security measures when they are using the digital technologies.

Keywords:
Digital Awareness- Primary School- Riyadh

مقدمة:

شهد العالم تطورا كبيرا في مجال التكنولوجيا، حيث أصبح استخدام لأجهزة الرقمية مثل الحاسبات والهواتف الذكية والأجهزة اللوحية سائدا في كل مجالات الحياة، مما كان له أثر كبير في إحداث تغيرات هائلة في جوانب متعددة شملت الجوانب التعليمية والاجتماعية والاقتصادية.

وقد شمل الاعتماد على استخدام التكنولوجيا جميع فئات المجتمع ومنهم الأطفال، حيث تزايد استخدام التكنولوجيا الرقمية، وما صاحبها من استخدام لشبكات التواصل الاجتماعي، والذي تزايد استخدامها في اللعب والترفيه، وقد استحوذت على فئات متعددة من المجتمع خاصة

الأطفال في مراحل التعليم المختلفة وهو ما أشارت إليه دراسة دشتي ويتيم (٢٠٢١)[1]، ودراسة دياب، (٢٠٢١). فالأطفال في الألفية الثالثة يختلفون عن الأطفال في كل الأجيال السابقة، حيث وُلدوا ليجدوا الحاسب والجوال والأجهزة اللوحية بين يديهم، وأن أناملهم ليست في حاجة للتدريب على ملامسة لوحة المفاتيح ولا التعرف إلى منصات التواصل أو حتى عشرات البرامج والألعاب، فجميعها في قبضتهم بسهولة (علي،٢٠٢١).

وقد صاحب الاعتماد على التكنولوجيا في جميع مناحي الحياة إلى ظهور سلوكات سيئة وجرائم إلكترونية تضرر منها جميع فئات المجتمع ومنهم الأطفال، والجرائم الإلكترونية هي" نشاط غير مشروع موجه للاحتيال الرقمي أو نسخ أو تغيير أو حذف أو الوصول إلى المعلومات المخزنة داخل الحاسبات أو تلك التي يتم تحويلها عن طريقه (عبد الحكيم، ٢٠١٥، ٢١٣).

وقد تزايد معدل الجرائم الالكترونية التي تعرض لها الأطفال خاصة في المراحل العمرية الأولى من سن (٦-١٢) سنة للعديد من مظاهر الجرائم الالكترونية، حيث أشارت مؤسسة نورتن للدراسات أن الجرائم والهجمات الإلكترونية عام (٢٠١٦) شملت (٤٨%) من إجمالي سكان العالم مقابل نسبة (٦٩%) عام (٢٠٢٠) بزيادة قدرها (٢١%) ؛ نتيجة الزيادة المطردة لاستخدام الإنترنت؛ مما يؤكد ضرورة الحاجة الملحة لبرامج التوعية الرقمية والتي تهدف إلى لإحداث نقله نوعية في عقلية وفكر مستخدمي التكنولوجيا من المتعلمين لدفعهم لاتخاذ الخطوات الإجرائية والاحترازية التي يتوجب عليهم فعلها لتجنب الجرائم الإلكترونية وحماية معلوماتهم، وبياناتهم الشخصية المهمة (حمدان، ٢٠٢١).

وتعرف التوعية الرقمية بأنها "المعرفة والفهم بمفردات التكنولوجيا من حقائق ومفاهيم، كذلك تكوين اتجاهات وميول واهتمامات نحوها، وتوجيه السلوك لتحديد تأثيرها السلبي للوقاية منه، وكذلك الآثار الإيجابية لتوظيفها بصورة مثالية بما يفيد المجتمع (العشماوي والعصيمي، ٢٠٢١، ٥٢٥).

والتوعية الرقمية تلعب دورًا كبيرًا في جعل المتعلم على درجة كبيرة من فهم وإدراك للمحيط التكنولوجي الذي يحيط به، وإكسابه كيفية التعامل مع التكنولوجيا متجنبًا الآثار السلبية، وأن التوعية الرقمية أصبح ضرورة حتمية لمواكبة متطلبات العصر (أحمد، ٢٠١٦)، كما إن

---

[1] استخدم البحث الإصدار السابع من نظام التوثيق الخاص بجمعية علم النفس الأمريكية (APA7.)-

التوعية الرقمية وما يرتبط بها من مفاهيم مثل المواطنة الرقمية أكثر من مجرد أداة تعليمية تتوقف عند حد المدرسة؛ بل تتخطى ذلك الى إعداد الطالب؛ ليكون مواطنًا رقميًّا ينخرط في مجتمعه، ولتصبح سلوكًا يلازم الطالب في أي مكان وزمان، فضلًا عن الإسهام في إعداد أفراد قادرين على المشاركة الإيجابية والفاعلة في بناء ونهضة المجتمع والوطن بأسره (الشهري، ٢٠١٦).

وقد أشارت عديد من الدراسات إلى أهمية التوعية الرقمية من أجل المحافظة على السلامة الرقمية للطلاب خاصة في المرحلة الابتدائية وذلك من خلال التوعية الرقمية، مثل دراسة صديق (٢٠٢٣)، ودراسة أوتر وآخرون (Utter, et al., 2022)، دشتي، البتيم (٢٠٢١)، دراسة كريستوفر (Christopher, 2021) ودراسة مارتن وآخرون Martin, et al, (2020) ودراسة الشهري والزهراني (٢٠٢٠).

ومن أجل تحقيق التوعية الرقمية للمتعلمين أطلقت وزارة التعليم النسخة المطوّرة من وثيقة آداب السلوك الرقمي لمستخدمي منصة مدرستي الإلكترونية؛ لتعزيز وبناء السلوكيات الإيجابية في استخدام المنصات الإلكترونية، وتعزيز المواطنة الرقمية للطلبة وأسرهم والكوادر التعليمية والإشرافية. وأن إصدار وتحديث وتطوير وثيقة آداب السلوك الرقمي يعزز من السياسات والإجراءات التي تتبعها الوزارة للتوعية بالسلوكيات والإجراءات الصحيحة في التعامل مع المنصات الإلكترونية، وكذلك تعريف مستخدمي المنصات بنظام مكافحة الجرائم المعلوماتية؛ للحد من الوقوع في المخالفات الرقمية، كما تتضمن الوثيقة التوعية بأهمية حماية البيانات وخصوصيتها، إلى جانب التوعية ببعض المخالفات الرقمية مثل التنمّر الإلكتروني وانتحال الشخصية والهندسة الاجتماعية سواء على المنصات الرقمية للتعليم الإلكتروني أو مواقع التواصل الاجتماعي أو تطبيقات المراسلة والألعاب على الهواتف المحمول كما تم إقرار برامج للتوعية الرقمية لتقديمها للطلبة في المراحل الدراسية المختلفة (الموقع الإلكتروني لوزارة التعليم، ٢٠٢١)

مما سبق يتضح أهمية دراسة واقع استخدام برامج التوعية الرقمية، وهو ما تهدف إليه الدراسة من خلال تحديد واقع استخدام معلمات المرحلة الابتدائية لبرامج التوعية الرقمية في منطقة الرياض

مشكلة الدراسة وأسئلتها:

نبعت الإحساس بمشكلة الدراسة من خلال تزايد تعرض الطلبة المرحلة الابتدائية الجرائم الرقمية التي تتعرض لها الطلبة في المرحلة الابتدائية، والتي تسعى برامج التوعية الرقمية إلى حماية الطلبة منها، وقد تم عمل دراسة استطلاعية شملت (٢٥) معلمة من خلال زيارة عدد من المدارس الابتدائية وسؤالهن عن واقع استخدامهن لبرامج التوعية الرقمية بمنطقة الرياض.

كما بينت نتائج الدراسة الاستطلاعية موافقة جميع أفراد العينة بنسبة (١٠٠%) على أهمية برامج التوعية الرقمية. وأن لها دورًا كبيرًا في وقاية الطلبة من الجرائم الرقمية، ويأتي في مقدمتها التنمر الإلكتروني. وأنهن في حاجة إلى تفعيل استخدامهن لبرامج التوعية الرقمية لإكساب الطلبة الثقافة الرقمية، فقد بين أن (٦٠%) منهن يحرصن على تطبيق تلك البرامج. وقد بينت نتائج ضرورة استخدام الوسائط الرقمية في تعزيز مشاريع وبرامج التوعية الرقمية المرتبطة بالطلبة.

وتتحدد مشكلة الدراسة في السؤال الرئيس التالي:

ما واقع برامج التوعية الرقمية في المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمات في منطقة الرياض؟

ويتفرع من السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية التالية:

١. ما برامج التوعية الرقمية التي تستخدمها معلمات المرحلة الابتدائية بمنطقة الرياض؟
٢. ما المعوقات التي تواجه استخدام معلمات المرحلة الابتدائية لبرامج التوعية الرقمية بمنطقة الرياض؟
٣. ما مقترحات استخدام معلمات المرحلة الابتدائية لبرامج التوعية الرقمية بمنطقة الرياض؟

أهداف الدراسة:

يمكن صياغة أهداف الدراسة على النحو التالي:

١. معرفة أهم برامج التوعية الرقمية التي تستخدمها معلمات المرحلة الابتدائية بمنطقة الرياض.
٢. مناقشة المعوقات التي تواجه استخدام معلمات المرحلة الابتدائية لبرامج التوعية الرقمية بمنطقة الرياض.

٣. التوصل لأهم الحلول المقترحة لتفعيل استخدام معلمات المرحلة الابتدائية لبرامج التوعية الرقمية.

أهمية الدراسة (العلمية والعملية)

الأهمية العلمية:

قد تسهم نتائج الدراسة في الآتي:

١. إثراء الأدب التربوي بإطار نظري تربوي عن المتغير المستقل (برامج التوعية الرقمية)، وملامحها وأهدافها ومكوناتها في المرحلة الابتدائية.

٢. تمثل التوعية الرقمية والمرتبطة بتطبيق لائحة آداب السلوك الرقمي أحد التحديات المعاصرة التي تواجه مدارس المرحلة الابتدائية بصورة خاصة، ومدارس التعليم العام بصورة عامة والتي ينتج عن ضعفها عديد من الآثار السلبية.

الأهمية العملية:

قد تسهم نتائج الدراسة في الآتي:

١. التوصل لأهم الجرائم الرقمية التي قد تتعرض لها طالبات المرحلة الابتدائية بمدينة الرياض؛ لإكساب الطلبة الثقافة الرقمية المطلوبة؛ حفاظًا عليهن من خطورة وسلبيات أنماط الجرائم الإلكترونية.

٢. تحديد المعوقات التي تواجه برامج التوعية الرقمية، والتوصل لأهم الحلول المقترحة؛ لتفعيل استخدام معلمات المرحلة الابتدائية لبرامج التوعية الرقمية، ووضع الحلول العملية لرفع مستوى التوعية الرقمية وتفعيل السلوك الرقمي الإيجابي؛ لتحقيق الأمن الرقمي لجميع طلاب وطالبات مدارس التعليم العام.

مصطلحات الدراسة:

التوعية الرقمية Digital Awareness :

تعرف التوعية الرقمية بأنها: " المعرفة والفهم والإدراك والتقدير والشعور والتجريب والاستخدام لكل ما هو جديد ومستحدث من اكتشافات تكنولوجية بما تتضمنه من أجهزة وبرامج تكنولوجية، والتي يمكن إدخالها في المؤسسات التعليمية، بهدف تنمية قدرة أفراد المؤسسة على

التعامل مع العملية التعليمية وحل مشكلاتها؛ لرفع كفاءتها وزيادة فاعليتها بصورة تناسب التطورات العلمية والرقمية المتنامية والمتصارعة"(العشماوي والعصيمي، ٢٠٢١، ٥٣٣)

وتُعرف التوعية الرقمية إجرائياً بأنها: البرامج التي تستخدمها معلمات المرحلة الابتدائية من أجل إكساب الطلبة المعارف والمهارات التي تمكنهم من تعزيز وبناء السلوكيات الإيجابية عند استخدام التقنية الرقمية وأدواتها المختلفة بما يحقق التوعية الرقمية والأمن الرقمي.

حدود الدراسة:

الحدود الموضوعية: اقتصرت الدراسة على تحديدو واقع برامج التوعية الرقمية في المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمات في منطقة الرياض.

الحدود الزمانية: تم إجراء الدراسة في الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي ١٤٤٣/٢٠٢٢.

الحدود المكانية: تم إجراء الدراسة على معلمات المرحلة الابتدائية بشرق منطقة الرياض.

الحدود البشرية: اقتصرت الدراسة على معلمات المرحلة الابتدائية بشرق منطقة الرياض.

منهج الدراسة:

استخدمت الدراسة المنهج الوصفي كمنهج دراسة، وهو منهج يتناول دراسة مشكلة أو ظاهرة معينة في الوقت الراهن، ويهتم بدراسة الظروف والعلاقات والسلوكيات والممارسات والآراء والمعتقدات والاتجاهات والتطلعات. وهو لا يعني بجمع البيانات المتعلقة بالظاهرة أو المشكلة؛ بل يعمد على تفسير تلك البيانات وتحليلها بدقة وموضوعية؛ من أجل الوصول إلى نتائج مجدية (الحريري وآخرون ٢٠١٧).

عينة الدراسة:

تم اختيار عينة عشوائية قوامها (٢١٦) معلمة من معلمات المرحلة الابتدائية بشرق منطقة الرياض.

أداة الدراسة:

استخدمت الدراسة استبانة كأداة دراسة، حبق تضمنت المحاور التالية:

المحور الأول: أهم برامج التوعية الرقمية التي تستخدمها معلمات المرحلة الابتدائية بمنطقة الرياض.

المحور الثاني: أهم المعوقات التي تواجه استخدام معلمات المرحلة الابتدائية لبرامج التوعية الرقمية بمنطقة الرياض.

المحور الثالث: أهم الحلول المقترحة لتفعيل استخدام معلمات المرحلة الابتدائية لبرامج التوعية الرقمية.

الإطار النظري والدراسات السابقة:

أدت التغيرات والتطورات التكنولوجية الناجمة عن ثورة الاتصالات الرقمية، إلى إيجاد حياة رقمية تتفرد بأدواتها، ومع التطور الكبير في أدوات التواصل الاجتماعي وعمليات الوصول إلى مصادر المعلومات والمعارف المتنوعة بالسهولة والسرعة الفائقتين، يصبح لها عمق في التأثير وجاذبية لمختلف فئات المجتمع العمرية ومستوياتهم الثقافية (طوالبة والكراسنة، ٢٠١٨).

كما شمل التطور تطور الأجزاء المادية والبرمجيات وتكنولوجيا الاتصالات مما أدي إلي ظهور الشبكة العنكبوتية العالمية (World Wide Web)، والتي أثرت على مختلف جوانب الحياة المختلفة السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية والدينية والتربوية والتعليمية، فأصبح الطالب يعيش حياة يطلق عليها الحياة الرقمية، ولكن مع ازدياد الاستخدام خاصة الطلاب في المراحل التعليمية المختلفة، ومنها المرحلة الابتدائية التي يتواصلون فيها بشكل دائم مع مجهولين رقميين؛ مما قد يشكلون خطرًا محتملًا قويًا وقد يتصفحون مواقع مجهولة مشبوهة خطيرة، وأصبح من شبه المستحيل مراقبة كل ما يشاهدونه من صفحات. وممن يتصلون بهم من أشخاص، مما يوضح أهمية التوعية الرقمية التي تسهم في حمايتهم من ذلك (محروس، ٢٠١٨).

ويُقصد بالتوعية الرقمية المعرفة والفهم بمفردات التكنولوجيا من حقائق ومفاهيم، كذلك تكوين اتجاهات وميول واهتمامات نحوها، وتوجيه السلوك لتحديد تأثيرها السلبي للوقاية منه، وكذلك الآثار الإيجابية لتوظيفها بصورة مثالية بما يفيد المجتمع (العشماوي والعصيمي، ٢٠٢١).

أهمية التوعية الرقمية:

إن الاهتمام ببرامج التوعية الرقمية يمثل السلاح الحقيقي لمواجهة العديد من التطورات والتغيرات التي طرأت على العالم، وقد زادت أهميته في ظل العولمة وما أفرزته من وسائل تكنولوجية، والتي أصبحت تحديًا حقيقيًّا للإنسان وقدراته، فالوعي الرقمي هو السبيل للخروج من مأزق هذه التغيرات وليس هذا فقط بل لملاحقتها والتكيف بما يفيد الفرد والمجتمع؛ وتجنبًا للأخطار الرقمية وآثارها السلبية (العشماوي والعصيمي،٢٠٢١).

إن التوعية الرقمية تُعد أحد أهم أهداف التربية التكنولوجية، كما يلعب الوعي دورًا كبيرًا في جعل الفرد على درجة كبيرة من فهم وإدراك المحيط التكنولوجي الذي يحيط به مع إكسابه

كيفية التعامل مع التكنولوجيا مجنبًا الآثار التكنولوجية والحل الأمثل لمواجهة العديد من التطورات والتغيرات المستمرة في حياتنا اليومية، وقد زادت أهميته في ظل العولمة وما أفرزته من وسائل تكنولوجية، التي أصبحت تحديًا حقيقيًّا للإنسان وقدراته، فالوعي الرقمي هو السبيل للخروج من مأزق هذه التغيرات وليس هذا فقط بل لملاحقتها والتكيف معها بما يفيد الفرد والمجتمع؛ وتجنبًا لأخطار التكنولوجيا وآثارها السلبية (الفيفي،٢٠٢٠)

وتشير عبد السيد (٢٠١٩) إلى أن الوعي الرقمي بأنه يسهم في تنمية المهارات للتعامل مع التطبيقات التكنولوجية من أدوات وأجهزة، وتكوين وتنمية اتجاهات إيجابية مرغوبة نحو استخدام التطبيقات التكنولوجية، ويسهم في تحقيق مخرجات تعليمية أفضل، مثل الإكثار من التساؤل، وتنمية حب الاستطلاع وزيادة الاهتمام بالأجهزة والأدوات والآلات والألعاب الإلكترونية ومكوناتها المادية، وتنمية القدرة على امتلاك عديد من المهارات اليدوية والاجتماعية العلمية.

كما أشارت دراسة بولكان (Bolkan, 2014) إلى أن المديرين والمعلمين والطلبة وأولياء الأمور لهم أدوار هامة في المحافظة على البيئة التعليمية الرقمية الآمنة، وأن الاهتمام ببرامج التوعية الرقمية يُعد عنصرًا هامًا في أي استراتيجية تعليمية ونتائج أفضل من فرض الرقابة على الطلبة.

ولذا أوصى الملاح (٢٠١٧) الى ضرورة وضع الاستراتيجيات المناسبة؛ لنشر ثقافة المواطنة الرقمية بين جميع شرائح المجتمع لإعداد نشء صالح وفق برامج ومشاريع بدءًا بالأسرة وتمتد الى جميع المؤسسات التعليمية والتربوية حتى نتمكن فعلًا من تعزيز حماية مجتمعنا من الآثار السلبية المتزايدة للتكنولوجيا.

وهذا ما أكدت عليه دراسة دوتيرر وآخرون (Dotterer, et al., 2016) من ضرورة تطوير برنامج التكنولوجيا في المدارس بحيث تكون برامج التوعية الرقمية جزءاً أساسياً فيه.

من خلال ما سبق يمكن القول إن امتلاك التوعية الرقمية للطالب تكسبه كيف يتعامل مع الآخرين عند تواجده داخل العالم الافتراضي، كما تُسهم التوعية الرقمية في الارتقاء بسلوكيات الطالب، حيث توضح له الإيجابيات والسلبيات الخاصة بالتقنيات الرقمية، وتعزز التوعية الرقمية السلوك الأخلاقي والقانوني والمسئول عند استخدام الطالب للمعلومات والتكنولوجيا الرقمية.

ارتباط التوعية الرقمية بالمواطنة الرقمية:

تُعرف المواطنة الرقمية بأنها: الاستخدام الأمثل للتقنية والإنترنت، واحترام معتقدات الآخرين، وتوثيق المعلومات، وتحمل المسئولية، واستغلال الإيجابيات بدلاً من التركيز على السلبيات، فهي تتضمن مجموعة من القيم التي يجب أن يكتسبها الطالب لتمكنه من الاستخدام الأمن والمسئول للتقنية الحديثة والإنترنت" (سليماني والعمري، ٢٠٢١، ١٧٨). والمواطنة الرقمية تنقسم لثلاث محاور رئيسية تتضمن تسع عناصر أساسية كالتالي:

وتفسير ذلك على النحو التالي:

١. **الاحترام:** ويشير إلى احترام النفس والآخرين في العالم الرقمي.

٢. **التعليم:** ويشير إلى تعليم النفس والتواصل مع الآخرين في العالم الرقمي.

٣. **الحماية:** وتشير إلى حماية النفس والآخرين في العالم الرقمي.

أما تفسير عناصر فيشمل:

١. **الوصول الرقمي:** ويعني المشاركة الإلكترونية الكاملة في المجتمع.

٢. **الآداب الرقمية:** معايير السلوك أو الإجراءات الإلكترونية.

٣. **القوانين الرقمية:** وتشير إلى المسؤولية الإلكترونية عن الأقوال والأفعال.

٤. **الاتصالات الرقمية:** وتشير إلى التبادل الإلكتروني للمعلومات.

٥. **محو الأمية الرقمية:** وتشير إلى عملية تدريس وتعلم التقنية واستخدامها.

٦. **التجارة الإلكترونية:** وتشير إلى البيع والشراء الإلكتروني للبضائع.

٧. **الحقوق والمسؤوليات الرقمية:** وتشير إلى المتطلبات والحريات لجميع الأشخاص المنتمين للعالم الرقمي.

٨. **الأمن الرقمي:** ويشير إلى الاحتياطات والإجراءات الرقمية لضمان الأمن والسلامة في العالم الرقمي.

٩. **الصحة والسلامة الرقمية:** وتشير إلى الصحة البدنية والنفسية في العالم الرقمي.(سليماني والعمري ، ٢٠٢١،١٧٨)

مراحل اكتساب التوعية الرقمية:

يذكر الملاح (٢٠١٧) والشهري (٢٠٢٠) أن تزويد الطلبة بالمؤشرات اللازمة بمفاهيم التوعية الرقمية وبرامجها؛ وصولًا لتنميتها لدى الطلبة؛ فإن ذلك يستدعي مرور الطلبة بمراحل تنمية التوعية الرقمية، والمتمثلة في المراحل الآتية:

١- **مرحلة الوعي:** الوعي يعني انهماك الطلاب في أن يكونوا مثقفين تكنولوجيًّا، ففي هذه المرحلة يصبح التثقيف أوسع من مجرد إعطاء المعلومات والمعارف الأساسية حول المكونات المادية والبرمجية، والتركيز على عرض أمثلة للاستخدام السيئ وغير المناسب لتلك المكونات المادية والبرمجية، وإنما يحتاج الطلاب أن يتعلموا ما هو مناسب وغير مناسب عند استخدامهم لتلك التقنيات الرقمية الحديثة.

٢- **مرحلة الممارسة الموجهة:** إن التلاميذ يجب أن يكونوا قادرين على استخدام التكنولوجيا في مناخ يشجع على المخاطرة والاكتشاف في مراحل متقدمة، وبدون الممارسة الموجهة فإنهم ربما لا يدركون هذه الطريقة المناسبة.

٣- **مرحلة النمذجة واعطاء المثل والقدوة:** وهذا يعني إعطاء النموذج الواضح في الاستخدام المناسب للتكنولوجيا في الحجرة الدراسية، على سبيل المثال، لو أنك كمعلم حملت تليفونك المحمول أثناء تواجدك بالفصل الدراسي، فانه ينبغي عليك إغلاقه أو تجعله صامتًا أثناء ذلك، بالإضافة إلى أنه يمكنك توجيه الآباء من خلال تقديم قائمة بأهم التوجيهات حول التساؤلات التي يمكن أن تطرح في أذهانهم في التعامل المناسب مع أبنائهم أثناء الاستخدامات المختلفة للتقنيات الرقمية الحديثة والعمل على مناقشتها معهم.

٤- **مرحلة التغذية الراجعة وتحميل السلوك: إن** الفصل الدراسي ينبغي أن يكون المكان الذي يمكن للطلاب فيه أن يناقشوا استخداماتهم للتقنيات الرقمية الحديثة ليروا كيف يمكنهم استخدامها بطريقة مناسبة. وأن ذلك يكون عن طريق إمداد الطالب بالتكوين النقدي البنّاء للتمييز بين الطرق والوسائل التي يجب أن تستخدم بها هذه التقنيات الرقمية الحديثة في الفصل الدراسي وكذلك خارجه.

٥-

أسس برامج التوعية الرقمية:

أشارت دراسة الشويلي (٢٠١٨)، عبدالسيد (٢٠١٩) الى أن أهم أسس برامج التوعية الرقمية هي:

الأسس المعرفية: وتشمل المعلومات ومعرفة فهم كيفية تطبيق التقنية ومبادئها، وعلاقتها بالعلم والمجتمع بالقضايا والعلاقة الناتجة عن تفاعلها مع العلم والمجتمع، وكيفية تطبيق التقنية، والقضايا الفنية لفهم طبيعة هذه التقنيات.

الأسس المهارية: وتشمل المهارات العقلية والعملية والاجتماعية اللازمة للتعامل مع التقنية وتطبيقاتها، وتشمل مهارات التفكير العملي، ومهارات التفكير الناقد، ومهارات التفكير الابتكاري، ومهارات عمليات العلم، والمهارات العملية كالتعامل مع الحاسوب.

الأسس القيمية: وهو تقييم حدوداً أخلاقية للتعامل مع التكنولوجيا وتطبيقاتها، وحسم القضايا الجدلية والشرعية والقانونية والتي قد تجاوز تلك الحدود.

دور المعلمة في إكساب الطلبة برامج التوعية الرقمية:

يمكن تلخيص دور المعلمة في إكساب الطلبة برامج التوعية الرقمية في الآتي:

١- توعية الأفراد بأهمية الأمن الرقمي وتزويدهم بالإرشادات والنصائح اللازمة لاتباعها.

٢- تدريب الطلبة على التعامل مع المخاطر الإلكترونية قدر الإمكان.

٣- التدريب على تفادي الأخطاء ومساعدة الطلبة في الحد من المخاطر الناجمة من اختراق أجهزة وشبكات الحاسب، والتي ترجع إلى عدم وعيهم بطرق وأساليب الوقاية والحماية.

٤- إعطاء النصائح التي تساهم في تنمية الوعي الرقمي لتحقق درجة عالية من الأمان والحماية في عالم رقمي سهل الاختراق. (صائغ، ٢٠١٨).

ويمكن تطبيق تلك الممارسات عن طريق تدريب المعلمات والطلبة على ما يتعلق بكيفية التعامل مع وسائل التجسس والاحتيال والتنمر الرقمي واكتساب وسائل وأساليب التوعية الرقمية المناسبة.

الدراسات السابقة:

توجد عديد من الدراسات السابقة التي تتناول برامج التوعية الرقمية من حيث استخدامها ودراسة واقعها والمعوقات التي تواجهها وأهم المقترحات التي تفعل من استخدامها ومن الدراسات ذات العلاقة مرتبة من الأحدث إلى الأقدم الآتي:

دراسة دشتي ويتيم (٢٠٢١) وهدفت إلى قياس أثر برنامج مقترح للتوعية الرقمية لتنمية مهارات السلامة الرقمية لدى أطفال الروضة بدولة الكويت. ولتحقيق أهداف الدراسة تم بناء استبانة من ١٢ فقرة حول مدى اكتساب الأطفال للتوعية الرقمية من خلال البرنامج المقترح، وتطبيقها قبليا وبعديا. اشتملت عينة الدراسة على ١٧ طفلًا وطفلة من أحد فصول المستوى الثاني روضة. وبالإضافة إلى الاستبانة تم إجراء مقابلات مع معلمة الفصل والأطفال. كما قامت الباحثتان بتصميم وإنتاج عدد من الأفلام والدمى وأوراق العمل لاستخدامها كأدوات لأغراض البحث. أظهرت نتائج الدراسة عن أثر البرنامج المقترح للتوعية الرقمية في تنمية مهارات السلامة الرقمية لدى الأطفال.

ودراسة مارتن وآخرون (Martin, et al., 2020) تناولت تجارب معلمي رياض الأطفال حتى الصف الثاني عشر من التطوير المهني للمواطنة الرقمية. الغرض من هذه الدراسة المختلطة هو فحص خبرات معلمي رياض الأطفال حتى الصف الثاني عشر بناءً على دورة تدريبية على مستوى الدراسات العليا في المواطنة الرقمية شاركوا فيها من أجل التطوير المهني . شارك في هذه الدورة ٤٥ معلمًا .بالإضافة إلى المعرفة وبيانات المواقف التي تم جمعها من التقييم والاستطلاع، شارك عشرة معلمين أيضًا في مقابلات متابعة في نهاية الدورة .أشارت النتائج إلى أن معرفة المعلمين بالمواطنة الرقمية زادت بشكل ملحوظ خلال فترة الدورة .أشارت البيانات النوعية إلى أنه يمكن للمعلمين نقل محتوى الدورة إلى بيئاتهم المدرسية والتسجيل في الدورة لأسباب شخصية ومتعلقة بالطلاب والمناهج الدراسية وأسباب تتعلق بالمدرسة .كما تم تحديد الاحتياجات والتحديات المتعلقة بالمواطنة الرقمية.

دراسة الشهري والزهراني (٢٠٢٠) هدفت إلى بناء تصور مقترح لتفعيل المواطنة الرقمية في المدارس الثانوية في ضوء رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠، واعتمدت الباحثتان على المنهج الوصفي الوثائقي. وكانت أبرز نتائج الدراسة: تقديم تصور مقترح لتفعيل المواطنة الرقمية في المدارس الثانوية في ضوء رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠ من خلال تكامل المرتكزات الأساسية المتمثلة في: القائد، المعلم، المنهج. كما قدمت الدراسة مجموعة من التوصيات من

أبرزها تبني التصور المقترح في هذه الدراسة ليكون أساسا لتفعيل المواطنة الرقمية وتعزيزها لدى الطلاب، وذلك من خلال السعي لتحقيق متطلباته وتنفيذه، مع أهمية العمل على تلافي كافة الصعوبات التي قد تعيق تنفيذ التصور المقترح، والقيام بالتقويم المستمر لعملية تنفيذه ومراجعة نتائجه، التعاون مع القطاع الخاص لتعزيز البنية التحتية للمدارس الثانوية، وتزويد المدارس بأجهزة تكنولوجية حديثة، وتنفيذ برامج رائدة لتنمية المهارات الرقمية للطلاب ومنسوبي المدارس بما يحقق رؤية المملكة ٢٠٣٠، بالإضافة إلى ضرورة إقامة برامج وأنشطة واستضافة المختصين البارزين في التقنية لتوعية الطلاب وأولياء أمورهم حول أهمية التحول الرقمي وعلاقته بالمواطنة الرقمية، ومجالاتها والاستخدام الأمثل للتقنية، بما يضمن الوقاية والحماية من المخاطر في العالم الرقمي.

دراسة العزي (Alazzi,2018) هدفت الدراسة إلى توضيح تصورات طلاب الصفين التاسع والحادي عشر تجاه المواطنة الرقمية النشطة، وما يعتقد الطلاب أنه من مساهماتها، ونُفذت الدراسة على عينة عشوائية طبقية (٥٢٥) طالباً باستخدام المنهج الوصفي التحليلي، والاستبيان والمقابلة كأداة لها، وقد توصلت نتائج الدراسة إلى أن الطلاب يعتقدون أن المواطنة الرقمية النشطة عبارة عن الألعاب الترفيهية التعليمية وليست المشاركة في المجتمع الرقمي، وأنهم لا يقدمون تعريفاً واضحاً لمفهوم المواطن الرقمي النشط، وقد أوصت الدراسة بإجراء مزيد من الدراسات لمعرفة تصور الطلاب حول مفهوم المواطنة الرقمية النشطة باستخدام الأسلوب الكمي للتغلب على عيوب الأسلوب النوعي.

دراسة فيلومينا وأموث (Philomina & Amuth, 2016) إلى تقييم الوعي بين المعلمين التربويين بتكنولوجيا المعلومات والاتصالات، وظفت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي وقد تألفت عينة الدراسة من (٤٢) معلماً في الهند، استخدمت الدراسة الاستبيان كأداة لجمع البيانات وقد أشارت النتائج إلى أن وعي المعلمين يختلف فيما يتعلق بالجنس، وكذلك المؤهل الدراسي من الحاصلين على الشهادات الثانوية وبين الحاصلين على شهادة الدكتوراه من حيث الوعي بتكنولوجيا المعلومات والاتصالات بأبعادها المختلفة، وقد أوصت الدراسة بتعزيز وعي المعلمين بشأن تكنولوجيا المعلومات والاتصالات.

التعقيب على الدراسات السابقة:

١-تتشابه جميع الدراسات السابقة مع الدراسة الحالية في أهمية اكساب طلاب المدارس التوعية الرقمية وما يرتبط بها من ممارسات وسلوكيات فقد تناولت دراسة دشتي ويتيم (٢٠٢١) قياس أثر برنامج مقترح للتوعية الرقمية لتنمية مهارات السلامة الرقمية لدى أطفال الروضة ودراسة كورادیني وناردیلي(Corradini & Nardelli, 2020) تناولت تصور معلمي المدارس الإيطالية للوعي الرقمي لطلابهم وتقييمهم للإجراءات اللازمة لتطويره، ودراسة مارتن وآخرون Martin, et al., 2020)) تناولت تجارب معلمي رياض الأطفال حتى الصف الثاني عشر من التطوير المهني للمواطنة الرقمية، ودراسة الشهري والزهراني (٢٠٢٠) تناولت بناء تصور مقترح لتفعيل المواطنة الرقمية في المدارس الثانوية في ضوء رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠، ودراسة العزي (Alazzi, 2018) تناولت توضيح تصورات طلاب الصفين التاسع والحادي عشر تجاه المواطنة الرقمية النشطة، وما يعتقد الطلاب أنه من مساهماتها، ودراسة فيلومينا وأموث (Philomina & Amuth, 2016) تناولت تقييم الوعي بين المعلمين التربويين بتكنولوجيا المعلومات والاتصالات.

٢-تختلف معظم الدراسات السابقة مع الدراسة الحالية في أنها ركزت على المواطنة الرقمية والتي من ضمنها التوعية الرقمية وهو ما يبين تفرد الدراسة الحالية في تناول متغير التوعية الرقمية تتشابه جميع الدراسات السابقة مع الدراسة الحالية في استخدام أداة الدراسة وفي استخدام المنهج الوصفي ما عدا دراسات : دشتي ويتيم (٢٠٢١) فهي عبارة عن دراسة شبه تجريبية استخدمت المنهج شبه التجريبي كما ركزت على تنمية مهارات السلامة الرقمية أحد أبعاد التوعية الرقمية، ودراسة مارتن وآخرون (Martin, et al, 2020) التي اعتمدت على المقابلة، الشهري والزهراني (٢٠٢٠) التي اعتمدت على المنهج الوصفي الوثائقي.

منهج الدراسة وإجراءاتها:

يتضمن هذا الجزء عرض منهج الدراسة وإجراءاتها من خلال توضيح منهج الدراسة ومجتمعها وذكر العينة وأساليب اختيارها وكذلك الحديث عن أداة الدراسة وإجراءات تطبيق الدراسة وذكر الأساليب الإحصائية على النحو التالي:

منهج الدراسة:

اعتمدت الدراسة على استخدام المنهج الوصفي، فهو يتناول دراسة مشكلة أو ظاهرة معينة في الوقت الراهن، ويهتم بدراسة الظروف والعلاقات والسلوكيات والممارسات والآراء

والمعتقدات والاتجاهات والتطلعات. وهو لا يعني بجمع البيانات المتعلقة بالظاهرة أو المشكلة موضوع الدراسة؛ بل يعمد إلى تفسير تلك البيانات وتحليلها بدقة وموضوعية من أجل الوصول إلى نتائج مجدية (الحريري وآخرون، ٢٠١٧)

عينة الدراسة:

تم اختيار عينة عشوائية قوامها (٢١٦) معلمة من معلمات المرحلة الابتدائية بشرق منطقة الرياض.

أداة الدراسة:

اعتمدت الدراسة على تصميم استبانة وتتكون بجانب المتغيرات الشخصية والتنظيمية للمعلمات من المحاور التالية:

المحور الأول: أهم برامج التوعية الرقمية التي تستخدمها معلمات المرحلة الابتدائية بمنطقة الرياض.

المحور الثاني: أهم المعوقات التي تواجه استخدام معلمات المرحلة الابتدائية لبرامج التوعية الرقمية بمنطقة الرياض.

المحور الثالث: أهم الحلول المقترحة لتفعيل استخدام معلمات المرحلة الابتدائية لبرامج التوعية الرقمية.

صدق الاستبانة: تم التأكد من صدق أداة الدراسة بطريقتين:

الصدق الظاهري الاستبانة: وذلك بتحكيم الاستبانة عن طريق عدد من المحكمين المتخصصين في مجال تقنيات التعليم والبالغ عددهم (٤) محكمين من خبراء تكنولوجيا التعليم.

صدق الاستبانة: ويشمل صدق الاتساق الداخلي لمحاور الاستبانة ولكل محور مع الدرجة الكلية للاستبانة، وذلك بحساب معاملات ارتباط بيرسون.

صدق وثبات الاستبانة:

❖ **نتائج صدق الاتساق الداخلي.**

للتحقق من صدق الاتساق الداخلي للاستبانة قامت الباحثة بحساب معامل الارتباط بين درجات كل عبارة من عبارات الاستبانة والدرجات الكلية للمحور الذي تنتمي إليه العبارة، وجاءت النتائج كما هي مبينة في الجدول (١):

جدول (١)

يوضح معاملات الارتباط بين درجات كل عبارة من عبارات الاستبانة والدرجات الكلية للمحور الذي تنتمي إليه العبارة.

المحاور	رقم العبارة	معامل الارتباط
أهم برامج التوعية الرقمية التي تستخدمها معلمات المرحلة الابتدائية	١٠	*٠,٤٤٢
	١١	*٠,٤٣٤
	١٢	*٠,٤٤٤
	١٣	*٠,٤٢٠
	١٤	*٠,٤٢٦
	١٥	**٠,٤٩٨
	١٦	**٠,٧١٧
	١٧	**٠,٧٩٩
	١٨	**٠,٧٠٥
	١٩	**٠,٤٩٥
	٢٠	*٠,٤٥١
المعوقات التي تواجه استخدام معلمات المرحلة الابتدائية لبرامج التوعية	٢١	**٠,٧٩٩
	٢٢	**٠,٧٠٠
	٢٣	**٠,٩٠٧
	٢٤	**٠,٨٩٨
	٢٥	**٠,٨٢٥
	٢٦	*٠,٤٥٢
	٢٧	**٠,٨٠٧
	٢٨	**٠,٧٠٩
أهم الحلول المقترحة لتفعيل استخدام معلمات المرحلة الابتدائية لبرامج التوعية الرقمية	٢٩	**٠,٧٢٨
	٣٠	**٠,٨٥٩
	٣١	**٠,٧٢٤

المحاور	رقم العبارة	معامل الارتباط
	٣٢	**٠,٦١٩
	٣٣	**٠,٦٠٦
	٣٤	**٠,٦٥٣
	٣٥	**٠,٦٢١
	٣٦	*٠,٤٦١
	٣٧	**٠,٥٥٠

*** دال عند مستوى دلالة (٠,٠٥)** **** دال عند مستوى دلالة (٠,٠١)**

يبين الجدول (١) معاملات الارتباط بين درجات كل عبارة من عبارات الاستبانة والدرجات الكلية للمحور الذي تنتمي إليه العبارة، حيث تراوحت ما بين (٠,٤٢٠ – ٠,٩٠٧) وجميعها دالة إحصائيًّا، وبذلك تعتبر عبارات الاستبانة صادقة لما وضعت لقياسه.

نتائج الصدق البنائي للاستبانة.

وللتحقق من الصدق البنائي للاستبانة قامت الباحثة بحساب معامل الارتباط بين الدرجات الكلية لكل محور من محاور الاستبانة والدرجة الكلية للاستبانة، وجاءت النتائج كما هي مبينة في الجدول (١).

جدول (٢):

يوضح معاملات الارتباط بين الدرجات الكلية لكل محور من محاور الاستبانة والدرجة الكلية للاستبانة.

المحاور	معامل الارتباط
أهم برامج التوعية الرقمية التي تستخدمها معلمات المرحلة الابتدائية	**٠,٧٧٣
المعوقات التي تواجه استخدام معلمات المرحلة الابتدائية لبرامج التوعية الرقمية بمنطقة الرياض	**٠,٥٠٠
أهم الحلول المقترحة لتفعيل استخدام معلمات المرحلة الابتدائية لبرامج التوعية الرقمية	**٠,٧٥٣

**** دال عند مستوى دلالة (٠,٠١)**

يبين الجدول (٢) معاملات الارتباط بين درجات كل محور من محاور الاستبانة والدرجة الكلية للاستبانة، حيث بلغت (٠,٧٧٣، ٠,٥٠، ٠,٧٥٣) على الترتيب، وجاءت دالة إحصائيًّا؛ مما يدل على صدق وتجانس محاور الاستبانة.

نتائج ثبات الاستبانة ومحاورها:

وللتحقق من ثبات الاستبانة ومحاورها استخدمت الباحثة طريقة معامل ألفا كرونباخ وجاءت النتائج كما هي مبينة في الجدول (٣).

جدول (٣):

يوضح نتائج اختبار ألفا كرونباخ للاستبانة ومحاورها.

المحاور	عدد العبارات	معامل ألفا كرونباخ
أهم برامج التوعية الرقمية التي تستخدمها معلمات المرحلة الابتدائية	١١	٠,٨٨
المعوقات التي تواجه استخدام معلمات المرحلة الابتدائية لبرامج التوعية الرقمية بمنطقة الرياض	٨	٠,٨٩
أهم الحلول المقترحة لتفعيل استخدام معلمات المرحلة الابتدائية لبرامج التوعية الرقمية	٩	٠,٨٣
الاستبانة ككل	**٣٧**	**٠,٩٥**

يبين الجدول (٣) معاملات الثبات للاستبانة ومحاورها حيث بلغت (٠,٨٨، ٠,٨٩، ٠,٨٣) للمحاور على الترتيب، وبلغ معامل الثبات للاستبانة ككل (٠,٩٥)، وهي نسبة ثبات مرتفعة، مما يطمئن الباحثة لنتائج تطبيق الاستبانة.

إجراءات الدراسة:

١. مراجعة البحوث والدراسات السابقة ذات العلاقة بمتغيرات الدراسة، والاسترشاد بنتائج الدراسات والأدبيات التي تناولت واقع استخدام معلمات المرحلة الإبتدائية لبرامج التوعي الرقمية.

٢. بناء الاستبانة في ضوء تلك التطبيقات وتحكيمها من خلال عرضها على مجموعة من المحكمين المتخصصين للتأكد من مناسبة تلك الاستبانة ومحاورها للإجابة على تساؤلات الدراسة وتحقيق أهدافها
٣. حساب صدق وثبات الاستبانة.
٤. تحديد مجتمع وعينة الدراسة.
٥. تطبيق الاستبانة وتوزيعها على العينة المستهدفة.
٦. تحليل نتائج الاستبانة في ضوء محاورها والتي تمثل الإجابة على تساؤلات الدراسة.
٧. تفسير النتائج وتحليلها ومناقشتها.
٨. تقديم التوصيات والمقترحات في ضوء نتائج الدراسة.

أساليب التحليل الإحصائي لبيانات الدراسة:

بعد جمع البيانات من مجتمع الدراسة سيتم تحليلها من خلال استخدام برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية والتي يرمز لها اختصاراً بالرمز (SPSS)، ومن هذه الأساليب الإحصائية:

١- تحديد خصائص عينة الدراسة التكرارات والنسب المئوية
٢- حساب الاتساق الداخلي للاستبانة ومحاورها باستخدام معامل ارتباط بيرسون.
٣- ثبات الاستبانة ومحاورها باستخدام معامل ارتباط ألفا كرونباخ.
٤- للتحقق من أهداف الدراسة والإجابة على تساؤلاتها سيتم استخدام الأساليب الإحصائية التالية:
٥- التكرارات والنسب المئوية.
٦- المتوسطات الحسابية وذلك لمعرفة مدى ارتفاع أو انخفاض استجابات عينة الدراسة على كل عبارة من عبارات أداة الدراسة، ومعرفة المتوسط الحسابي لكل محور.
٧- الانحراف المعياري لقياس التشتت النسبي لتوزيع الدرجات وبيان التباين في استجابات عينة الدراسة

تم استخدام البرنامج الإحصائي في إجراء التحليلات الإحصائية واستخدمت الأساليب الاحصائية التالية:

١.معامل ارتباط بيرسون.

٢.معامل ألفا كرونباخ.

٣.المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والنسبة المئوية (الوزن النسبي).

وتم استخدام التكرار والنسبة المئوية والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي لاستجابات أفراد عينة البحث حول عبارات الاستبانة وفقاً لمقياس خماسي متدرج على النحو التالي:

-مقياس "(موافقة بشدةً ، موافقة ، لا رأى لي ، غير موافقة، غير موافقة بشدة) " بأوزان (٥ ، ٤ ، ٣ ، ٢ ، ١) على الترتيب، وتم حساب المدى ، وذلك بطرح أصغر وزن من أعلى وزن في المقياس (٥ – ١ = ٤)، ثم قسمة المدى (٤) على (٥) بهدف تحديد الطول الفعلي لكل مستوى، وكانت (٤ ÷ ٥ = ٠,٨٠)، وهذا يعنى أن المستوى "**غير موافقة بشدة**" يقع بين القيمة (١) والقيمة (١ + ٠,٨٠)، وأن المستوى "**غير موافقة**" يقع بين القيمة (١,٨١) وأقل من (١,٨١ + ٠,٨٠)، ويقع المستوى "**لا رأى لي**" بين القيمة (٢,٦١) وأقل من (٢,٦١ + ٠,٨٠)، ويقع المستوى "**موافقة**" بين القيمة (٣,٤١) وأقل من (٣,٤١ + ٠,٨٠)، ويقع المستوى "**موافقة بشدة**" بين القيمة (٤,٢١) إلى (٥,٠).

وبذلك يكون الوزن المرجح لإجابات كل عبارة من العبارات على النحو التالي:

١ – ١,٨٠	(غير موافقة بشدة)
١,٨١ – ٢,٦٠	(غير موافقة)
٢,٦١ – ٣,٤٠	(لا رأى لي)
٢,٤١ – ٤,٢٠	(موافقة)
٤,٢١ – ٥	(موافقة بشدة)

مع ملاحظة أن جميع المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأوزان النسبية مقربة لأقرب رقمين عشريين.

نتائج الدراسة وتفسيرها:

في هذا الجزء تم عرض وتحليل آراء أفراد عينة البحث من معلمات المرحلة الابتدائية في منطقة الرياض لاستبانة حول "واقع استخدام معلمات المرحلة الابتدائية لبرامج التوعية الرقمية في منطقة الرياض"، بهدف التوصل لأهم الجرائم الرقمية التي قد تتعرض لها طالبات المرحلة الابتدائية بمنطقة الرياض من وجهة نظر المعلمات، ومعرفة أهم برامج التوعية الرقمية التي

تستخدمها معلمات المرحلة الابتدائية بمنطقة الرياض، والمعوقات التي تواجه استخدام معلمات المرحلة الابتدائية لبرامج التوعية الرقمية بمنطقة الرياض، والتوصل لأهم الحلول المقترحة لتفعيل استخدام معلمات المرحلة الابتدائية لبرامج التوعية الرقمية.

تحليل نتائج الدراسة الميدانية:

أولًا: تحليل وتفسير النتائج المتعلقة بالسؤال الرئيس: ما واقع برامج التوعية الرقمية في المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمات في منطقة الرياض؟

ويتفرع من هذا السؤال الأسئلة الفرعية التالية:

١. ما برامج التوعية الرقمية التي تستخدمها معلمات المرحلة الابتدائية بمنطقة الرياض؟
٢. ما المعوقات التي تواجه استخدام معلمات المرحلة الابتدائية لبرامج التوعية الرقمية بمنطقة الرياض؟
٣. ما مقترحات تفعيل استخدام معلمات المرحلة الابتدائية لبرامج التوعية الرقمية بمنطقة الرياض؟

جدول (٤)

التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأوزان النسبية لآراء عينة الدراسة نحو تعرف واقع برامج التوعية الرقمية في المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمات في منطقة الرياض

الأبعاد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي (%)	اتجاه الآراء	الترتيب
برامج التوعية الرقمية التي تستخدمها معلمات المرحلة الابتدائية بمنطقة الرياض	٤,٥١	٠,٦٢	%٩٠,١٣	موافقة بشدة	١
المعوقات التي تواجه استخدام معلمات المرحلة الابتدائية لبرامج التوعية الرقمية بمنطقة الرياض	٣,٨٤	٠,٩٩	%٧٦,٨٥	موافقة	٣

الأبعاد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي (%)	اتجاه الآراء	الترتيب
أهم الحلول المقترحة لتفعيل استخدام معلمات المرحلة الابتدائية لبرامج التوعية الرقمية بمنطقة الرياض	٤,٢٦	٠,٧٥	%٨٥,١٢	موافقة بشدة	٢
الدرجة الكلية للمحاور الأربعة	**٤,٠٧**	**١,٠٧**	**%٨١,٣٩**	**موافقة**	

درجة المتوسط الحسابي من (٥،٠٠)

يبين الجدول (٤) مستويات آراء عينة الدراسة نحو أبعاد السؤال الرئيس الخاص بالتعرف على واقع واقع برامج التوعية الرقمية في المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمات في منطقة الرياض؛ حيث جاء بُعد برامج التوعية الرقمية التي تستخدمها معلمات المرحلة الابتدائية بمنطقة الرياض في مستوى" موافقة بشدة" في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (٤,٥١) ووزن نسبى (٩٠,١٣%)، يليه أهم الحلول المقترحة لتفعيل استخدام معلمات المرحلة الابتدائية لبرامج التوعية الرقمية بمنطقة الرياض في مستوى" موافقة بشدة" في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي (٤,٢٦) ووزن نسبى (٨٥,١٢%)، ثم بُعد المعوقات التي تواجه استخدام معلمات المرحلة الابتدائية لبرامج التوعية الرقمية بمنطقة الرياض في مستوى" موافقة " في المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي (٣,٨٤) ووزن نسبى (٧٦,٨٥%).

وهذا يدل على أن برامج التوعية الرقمية التي تستخدمها معلمات المرحلة الابتدائية بمنطقة الرياض كبير جدا بناء على درجة موافق بشدة. وتتفق هذه النتائج مع نتائج دراسة ريبل (Ribble, 2014) إلى أن المواطنة الرقمية تساعد على فهم الطبيعة المعقدة للتكنولوجيا وتحمي الفرد والمجتمع من أخطارها، وأن المعطيات تشير إلى أن التكنولوجيا سوف تعاظم استخدامها في المدارس مستقبلًا، مما يتطلب وضع خطة لتدريس المواطنة الرقمية في المدارس لمساعدة الطلبة على التعامل مع المستقبل الرقمي وإكسابهم أسس التوعية الرقمية.

وتشير عبد السيد (٢٠١٩) إلى أن الوعي الرقمي بأنه يسهم في تنمية المهارات للتعامل مع التطبيقات التكنولوجية من أدوات وأجهزة، وتكوين وتنمية اتجاهات إيجابية مرغوبة نحو استخدام التطبيقات التكنولوجي، ويسهم في تحقيق مخرجات تعليمية أفضل، مثل الإكثار من معدل التساؤل، وتنمية حب الاستطلاع وزيادة الاهتمام بالأجهزة والأدوات والآلات والألعاب الإلكترونية ومكوناتها المادية، وتنمية القدرة على امتلاك العديد من المهارات اليدوية والاجتماعية العلمي.

كما أكدت جميع الدراسات التي تم ذكرها وهي دراسات: العزي (Alazzi, 2021)، دشتي ويتيم (٢٠٢١)، كورادينى ونارديلي (Corradini & Nardelli,2020)، الشهري والزهراني (٢٠٢٠)، فيلومينا وأموث (Philomina & Amuth, 2016) إلى الاهتمام ببرامج التوعية الرقمية

ويمكن التوصل إلى النتائج المتعلقة بالسؤال الرئيس: **ما واقع برامج التوعية الرقمية في المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمات في منطقة الرياض؟** من خلال الإجابة على الأسئلة الفرعية التالية:

أ-تحليل وتفسير النتائج المتعلقة بالسؤال الأول: ما برامج التوعية الرقمية التي تستخدمها معلمات المرحلة الابتدائية بمنطقة الرياض.

لبيان أهم برامج التوعية الرقمية التي تستخدمها معلمات المرحلة الابتدائية بمنطقة الرياض من وجهة نظر المعلمات تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والوزن النسبي ودرجة الموافقة والترتيب لبيان استجابات أفراد عينة الدراسة نحو العبارات التي تصف أهم برامج التوعية الرقمية التي تستخدمها معلمات المرحلة الابتدائية بمنطقة الرياض من وجهة نظر المعلمات وجاءت النتائج موضحة في الجدول التالي:

جدول (٥)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأوزان النسبية لاستجابات أفراد عينة البحث نحو أهم برامج التوعية الرقمية التي تستخدمها معلمات المرحلة الابتدائية بمنطقة الرياض

رقم	العبارة		الاستجابات					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي (%)	درجة الموافقة	الترتيب
			موافقة بشدة	موافقة	لا رأي لي	غير موافقة	غير موافقة بشدة					
١	تذكري الطلبة	التكرار	١٣٦	٧٦	٢	٢	–	٤,٦٠	٠,٥٦	%٩٢,٠٤	موافقة	٣

رقم	العبارة		الاستجابات					المتوسط المرجح	الوزن	درجة	ترتيب
	بأهمية الاحتمالية	النسبة	٦٢,٩٦	٣٥,١٩	٠,٩٣	٠,٩٣	–			بشدة	
٢	تحرصي على إكساب الطلبة قواعد التعامل الصحيحة مع التقنيات	التكرار	١٤٨	٥٨	٤	٦	–	٤,٦١	%٩٢,٢٢	موافقة بشدة	٢
		النسبة	٦٨,٥٢	٢٦,٨٥	١,٨٥	٢,٧٨	–				
٣	تدربي الطالبة على التحقق من أي معلومات قبل نشرها عبر التقنيات	التكرار	١٢٢	٨٨	٦	–	–	٤,٥٤	%٩٠,٧٤	موافقة بشدة	٥
		النسبة	٥٦,٤٨	٤٠,٧٤	٢,٧٨	–	–				
٤	تحرصي على مناقشة الطلبة حول القوانين المنظمة لمكافحة	التكرار	١٠٦	٩٤	١٤	٢	–	٤,٤١	%٨٨,١٥	موافقة بشدة	١٠
		النسبة	٤٩,٠٧	٤٣,٥٢	٦,٤٨	٠,٩٣	–				
٥	تحرصي على مناقشة الطلبة حول دليل السلوك الرقمي	التكرار	١١٠	٩٠	١٦	–	–	٤,٤٤	%٨٨,٧٠	موافقة بشدة	٩
		النسبة	٥٠,٩٣	٤١,٦٧	٧,٤١	–	–				
٦	تدربي الطلبة على استخدام التقنيات الرقمية الحديثة بشكل واع ومسئول	التكرار	١٢٨	٧٠	١٦	٢	–	٤,٥٠	%٩٠,٠٠	موافقة بشدة	٦
		النسبة	٥٩,٢٦	٣٢,٤١	٧,٤١	٠,٩٣	–				
٧	تشاهدي مع	التكرار	٩٢	١٠٠	٢٢	٢	–	٤,٣١	%٨٦,١١	موافقة	١١

رقم	العبارة		الاستجابات					المتوسط	الانحراف	الوزن	درجة	الترتيب
	الطلبة فيديوهات	النسبة	٤٢,٥٩	٤٦,٣٠	١٠,١٩	٠,٩٣	–				بشدة	
٨	توعي الطلبة بضرورة استخدام كلمات مرور قوية وغير	التكرار	١٢٨	٧٨	١٠	–	–	٤,٥٥	٠,٥٨	%٩٠,٩٣	موافقة بشدة	٤
		النسبة	٥٩,٢٦	٣٦,١١	٤,٦٣	–	–					
٩	توعي الطلبة بتجنب فتح وسائل البريد الإلكتروني مجهولة	التكرار	١٥٤	٥٨	٤	–	–	٤,٦٩	٠,٥٠	%٩٣,٨٩	موافقة بشدة	١
		النسبة	٧١,٣٠	٢٦,٨٥	١,٨٥	–	–					
١٠	تتناقشي مع الطلبة حول أنواع الجرائم الإلكترونية	التكرار	١١٢	٩٢	٨	٤	–	٤,٤٤	٠,٦٦	%٨٨,٨٩	موافقة بشدة	٨
		النسبة	٥١,٨٥	٤٢,٥٩	٣,٧٠	١,٨٥	–					
١١	تكسبي الطلبة طرق المحافظة على الهوية الشخصية	التكرار	١١٠	١٠٢	٤	–	–	٤,٤٩	٠,٥٤	%٨٩,٨١	موافقة بشدة	٧
		النسبة	٥٠,٩٣	٤٧,٢٢	١,٨٥	–	–					
	المحور الثاني							**٤,٥١**	**٠,٦٢**	**%٩٠,١٣**	**موافقة بشدة**	

يبين الجدول (٥) أن استجابات أفراد عينة الدراسة نحو العبارات التي تصف أهم برامج التوعية الرقمية التي تستخدمها معلمات المرحلة الابتدائية بمنطقة الرياض، جاءت في مستوى "موافقة بشدة" بمتوسط حسابي (٤,٥١) وانحراف معياري (٠,٦٢). ووزن نسبي (٩٠,١٣%).

أما بالنسبة لترتيب الاستجابات الخاصة ببرامج التوعية الرقمية التي تستخدمها معلمات المرحلة الابتدائية بمنطقة الرياض فقد جاءت على النحو التالي:

– جاءت العبارة رقم (٩) وهي (توعية الطلبة بتجنب فتح وسائل البريد الإلكتروني مجهولة المصدر) بالمرتبة (الأولى) بدرجة (موافقة بشدة) بمتوسط حسابي (٤,٦٩)، وانحراف معياري (٠,٥٠)، ووزن نسبي (٩٣,٨٩%)؛ مما يؤكد أن الوعي الرقمي هو السبيل للخروج من مأزق هذه التغيرات وليس هذا فقط بل لملاحقتها والتكيف معها بما يفيد الفرد والمجتمع؛ وتجنبًا لأخطار التكنولوجيا وآثارها السلبية (الفيفي،٢٠٢٠، ٧٠).

–جاءت العبارة رقم (٢) وهي (الحرص على إكساب الطلبة قواعد التعامل الصحيحة مع التقنيات الرقمية الحديثة) بالمرتبة (الثانية) بدرجة (موافقة بشدة) بمتوسط حسابي (٤,٦١)، وانحراف معياري (٠,٦٧)، ووزن نسبي (٩٢,٢٢%)، مما يؤكد أن التوعية الرقمية تلعب دوراً كبيراً في جعل المتعلم على درجة كبيرة من فهم وإدراك للمحيط التكنولوجي الذي يحيط به، وإكسابه كيفية التعامل مع التكنولوجيا متجنباً الآثار السلبية، وأن التوعية الرقمية أصبح ضرورة حتمية لمواكبة متطلبات العصر (أحمد ، ٢٠١٦).

– جاءت العبارة رقم (١) وهي (تذكير الطلبة بأهمية الاعتدال في استخدام التقنية) بالمرتبة (الثالثة) بدرجة (موافقة بشدة) بمتوسط حسابي (٤,٦٠)، وانحراف معياري (٠,٥٦)، ووزن نسبي (٩٢,٠٤%)؛ مما يؤكد على أهمية إكساب الطلاب ما يعرف بالأخلاقيات الرقمية من خلال تطبيق لائحة السلوك الرقمي بهدف الالتزام بآداب التواصل الرقمي وإكساب مفاهيم الأمن الرقمي لحمايتهم من التعرض للتنمر الإلكتروني

– جاءت العبارة رقم (٨) وهي (توعية الطلبة بضرورة استخدام كلمات مرور قوية وغير مكررة لحماية الأجهزة والصفحات الإلكترونية) بالمرتبة (الرابعة) بدرجة (موافقة بشدة) بمتوسط حسابي (٤,٥٥)، وانحراف معياري (٠,٥٨)، ووزن نسبي (٩٢,٩٣%)، مما يؤكد ضرورة أخذ الاحتياطات والإجراءات الرقمية لضمان الأمن والسلامة في العالم الرقمي.

– جاءت العبارة رقم (٣) وهي (تدريب الطالبة على التحقق من أي معلومات قبل نشرها عبر التقنيات الرقمية الحديثة) بالمرتبة (الخامسة) بدرجة (موافقة بشدة) بمتوسط حسابي (٤,٥٤)، وانحراف معياري (٠,٥٥)، ووزن نسبي (٩٠,٧٤%)؛ مما يؤكد على أهمية التدريب على تفادي الأخطاء ومساعدة أفرادها في الحد من المخاطر الناجمة من اختراق أجهزة وشبكات الحاسب، والتي ترجع إلى عدم وعيهم بطرق وأساليب الوقاية والحماية.

– جاءت العبارة رقم (٦) وهي (تدريب الطلبة على استخدام التقنيات الرقمية الحديثة بشكل واعٍ ومسئول) بالمرتبة (السادسة) بدرجة (موافقة بشدة) بمتوسط حسابي (٤,٥٠)، وانحراف معياري (٠,٦٨)، ووزن نسبي (٩٠,٠٠%)؛ مما يؤكد على ضرورة إكساب الطلبة الشعور بالمسئولية الذاتية والمسئولية تجاه أسرتهن ومجتمعهن.

– جاءت العبارة رقم (١١) وهي (إكساب الطلبة طرق المحافظة على الهوية الشخصية بهدف الحفاظ على الخصوصية) بالمرتبة (السابعة) بدرجة (موافقة بشدة) بمتوسط حسابي (٤,٤٩)، وانحراف معياري (٠,٥٤)، ووزن نسبي (٨٩,٨١%)؛ مما يؤكد على أهمية تدريب الطلبة على كيفية الحفاظ على هويتهن الشخصية والحفاظ على الخصوصية التي يمكن أن تنتهك نتيجة عدم الوعي المناسب.

– جاءت العبارة رقم (١٠) وهي (التناقش مع الطلبة حول أنواع الجرائم الإلكترونية التي قد يتعرضون لها) بالمرتبة (الثامنة) بدرجة (موافقة بشدة) بمتوسط حسابي (٤,٤٤)، وانحراف معياري (٠,٦٦)، ووزن نسبي (٨٨,٨٩%)؛ مما يؤكد على أهمية وضع معايير وضوابط لضمان التأثير الإيجابي لهذا التقدم، من أجل الحماية من مخاطر هذا التطور المتسارع في مجال التكنولوجيا. لذا اهتمت الدول ببرامج التوعية الرقمية.

– جاءت العبارة رقم (٥) وهي (الحرص على مناقشة الطلبة حول دليل السلوك الرقمي ولائحته لمنصة مدرستي) بالمرتبة (التاسعة) بدرجة (موافقة بشدة) بمتوسط حسابي (٤,٤٤)، وانحراف معياري (٠,٦٣)، ووزن نسبي (٨٨,٧٠%)؛ مما يؤكد سعي وزارة التعليم في تطبيق برامج التوعية الرقمية والتأكيد على إكساب الطلاب ما يُعرف بالأخلاقيات الرقمية من خلال تطبيق لائحة السلوك الرقمي؛ بهدف الالتزام بآداب التواصل الرقمي وإكساب مفاهيم الأمن الرقمي وكيفية التعامل مع منصة مدرستي واكتساب سلوكيات الأمن الرقمي أو التقني.

– جاءت العبارة رقم (٤) وهي (الحرص على مناقشة الطلبة حول القوانين المنظمة لمكافحة الجرائم المعلوماتية) بالمرتبة (العاشرة) بدرجة (موافقة بشدة) بمتوسط حسابي (٤,٤١)، وانحراف معياري (٠,٦٥)، ووزن نسبي (٨٨,١٥%)؛ مما يؤكد ضرورة إعطاء النصائح التي تساهم في تنمية الوعي الرقمي لتحقق درجة عالية من الأمان والحماية في عالم رقمي سهل الاختراق.

– جاءت العبارة رقم (٧) وهي (مشاهدة فيديوهات تعليمية عبر الانترنت مع الطلبة تعالج طرق التعامل الفعال مع الأجهزة الرقمية) بالمرتبة (الحادية عشرة) بدرجة (موافقة بشدة) بمتوسط

حسابي (٤,٣١)، وانحراف معياري (٠,٦٩)، ووزن نسبي (٨٦,١١%)؛ مما يؤكد أهمية التدريب على تفادي الأخطاء ومساعدة أفرادها في الحد من المخاطر الناجمة من اختراق أجهزة وشبكات الحاسب، والتي ترجع إلى عدم وعيهم بطرق وأساليب الوقاية والحماية.

أما الدرجة الكلية للمحور الثاني؛ فقد وقعت آراء أفراد عينة البحث في مستوى "موافقة بشدة" بمتوسط حسابي (٤,٥١) ووزن نسبي (٩٠,١٣%). والشكل البياني (٨) يوضح أهم برامج التوعية الرقمية التي تستخدمها معلمات المرحلة الابتدائية بمنطقة الرياض وفقًا لأوزانها النسبية.

ب-تحليل وتفسير النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني: ما المعوقات التي تواجه استخدام معلمات المرحلة الابتدائية لبرامج التوعية الرقمية بمنطقة الرياض.

لبيان أهم المعوقات التي تواجه استخدام معلمات المرحلة الابتدائية لبرامج التوعية الرقمية بمنطقة الرياض تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأوزان النسبية ونتائج اختبار "كا٢" لآراء أفراد عينة البحث نحو المعوقات التي تواجه استخدام معلمات المرحلة الابتدائية لبرامج التوعية الرقمية بمنطقة الرياض. وجاءت النتائج موضحة في الجدول التالي:

جدول (٦)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأوزان النسبية لاستجابات أفراد عينة البحث نحو المعوقات التي تواجه استخدام معلمات المرحلة الابتدائية لبرامج التوعية الرقمية بمنطقة الرياض

م	العبارة		الاستجابات					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي (%)	درجة الموافقة	الترتيب
			موافقة بشدة	موافقة	لا رأي لي	غير موافقة	غير موافقة بشدة					
١	تدني مستوى الوعي بأهمية التكنولوجيا الرقمية وتوظيفها في التعليم من	التكرار	٤٨	١٠٤	٢٠	٣٨	٦	٣,٦٩	١,٠٩	٧٣,٨٩%	موافقة	٧
		النسبة	٢٢,٢	٤٨,١	٩,٢٦	١٧,٥	٢,٧٨					
٢	ضعف البنية التحتية للتكنولوجيا الرقمية المستخدمة في المدارس	التكرار	٨٢	٩٤	٢٤	١٤	٢	٤,١١	٠,٩١	٨٢,٢٢%	موافقة	١
		النسبة	٣٧,٩	٤٣,٥	١١,١	٦,٤٨	٠,٩٣					

رقم	العبارة		الاستجابات					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي (%)	درجة الموافقة	الترتيب
			موافقة بشدة	موافقة	لا رأي لي	غير موافقة	غير موافقة بشدة					
٣	لا تتوافر الميزانية المناسبة للبرامج التدريبية الخاصة ببرامج التوعية الرقمية	التكرار	٦٦	١١٤	٢٠	١٤	٢	٤,٠٦	٠,٨٦	٨١,١١%	موافقة	٢
		النسبة	٣٠,٥٦	٥٢,٧٨	٩,٢٦	٦,٤٨	٠,٩٣					
٤	ضعف مواكبة برامج التدريب التي تقدم للمعلمات للتطورات المرتبطة بالتوعية	التكرار	٥٢	١١٤	٢٤	٢٢	٤	٣,٨٧	٠,٩٦	٧٧,٤١%	موافقة	٣
		النسبة	٢٤,٠٧	٥٢,٧٨	١١,١١	١٠,١٩	١,٨٥					
٥	تدني مستوى التواصل بين البيت والمدرسة لتوعية أولياء الأمور بالأساليب الجيدة للتعامل مع الطلبة	التكرار	٥٤	١١٠	١٦	٣٢	٤	٣,٨٢	١,٠٣	٧٦,٤٨%	موافقة	٤
		النسبة	٢٥,٠٠	٥٠,٩٣	٧,٤١	١٤,٨١	١,٨٥					
٦	تدني مستوى استخدام المعلمات للأنشطة اللاصفية التي تشجع الطلبة لطرق الوقاية من	التكرار	٤٦	٩٨	٢٦	٤٢	٤	٣,٦٥	١,٠٨	٧٢,٩٦%	موافقة	٨
		النسبة	٢١,٣٠	٤٥,٣٧	١٢,٠٤	١٩,٤٤	١,٨٥					
٧	لا تتضمن خطط الأنشطة اللاصفية في المدارس برامج التوعية الرقمية	التكرار	٤٤	١٠٤	٣٦	٢٨	٤	٣,٧٢	٠,٩٩	٧٤,٤٤%	موافقة	٦
		النسبة	٢٠,٣٧	٤٨,١٥	١٦,٦٧	١٢,٩٦	١,٨٥					
٨	تدني مستوى نشر الوعي بالقوانين الرقمية وحقوق ومسؤوليات الطالبة الرقمية	التكرار	٤٢	١٢٠	٢٨	٢٤	٢	٣,٨١	٠,٩١	٧٦,٣٠%	موافقة	٥
		النسبة	١٩,٤٤	٥٥,٥٦	١٢,٩٦	١١,١١	٠,٩٣					
	المحور الثالث							٣,٨	٠,٩	٧٦,٨٥	موافقة	

م رقم	العبارة	الاستجابات					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي (%)	درجة الموافقة	الترتيب
		موافقة بشدة	موافقة	لا رأى لي	غير موافقة	غير موافقة بشدة					
							٤	٩	%	فقة	

يبين الجدول (٦) أن استجابات أفراد عينة الدراسة نحو العبارات التي تصف أهم المعوقات التي تواجه استخدام معلمات المرحلة الابتدائية لبرامج التوعية الرقمية بمنطقة الرياض، جاءت في مستوى "موافقة " بمتوسط حسابي (٣,٨٤) وانحراف معياري (٠,٩٩). ووزن نسبى (٧٦,٨٥%).

أما بالنسبة لترتيب الاستجابات الخاصة بأهم المعوقات التي تواجه استخدام معلمات المرحلة الابتدائية لبرامج التوعية الرقمية بمنطقة الرياض فقد جاءت على النحو التالي:

- جاءت العبارة رقم (٢) وهي (ضعف البنية التحتية للتكنولوجيا الرقمية المستخدمة في المدارس) بالمرتبة (الأولى) بدرجة (موافقة) بمتوسط حسابي (٤,١١)، وانحراف معياري (٠,٩١)، ووزن نسبي (٨٢,٢٢%)؛ مما يؤكد ضرورة تقديم استشارات علمية فيما يتعلق بسلامة استخدام الإنترنت، والإشراف الأبوي، وبرامج منع المواد غير المرغوبة وذلك لحماية طلاب المدارس وأولياء الأمور.

- جاءت العبارة رقم (٣) وهي (لا تتوافر الميزانية المناسبة للبرامج التدريبية الخاصة ببرامج التوعية الرقمية والتي يجب أن تقدم للمعلمات) بالمرتبة (الثانية) بدرجة (موافقة) بمتوسط حسابي (٤,٠٦)، وانحراف معياري (٠,٨٦)، ووزن نسبي (٨١,١١%)؛ مما يؤكد ضرورة توفير الميزانية المناسبة للبرامج التدريبية الخاصة ببرامج التوعية الرقمية والتي يجب أن تقدم للمعلمات

- جاءت العبارة رقم (٤) وهي (ضعف مواكبة برامج التدريب التي تقدم للمعلمات للتطورات المرتبطة بالتوعية الرقمية) بالمرتبة (الثالثة) بدرجة (موافقة) بمتوسط حسابي (٣,٨٧)، وانحراف معياري (٠,٩٦)، ووزن نسبي (٧٧,٤١%)؛ مما يؤكد ضرورة أخذ الاحتياطات والإجراءات الرقمية؛ لضمان الأمن والسلامة في العالم الرقمي.

- جاءت العبارة رقم (٥) وهي (تدني مستوى التواصل بين البيت والمدرسة لتوعية أولياء الأمور بالأساليب الجيدة للتعامل مع الطلبة في العصر الرقمي) بالمرتبة (الرابعة) بدرجة (موافقة) بمتوسط حسابي (٣,٨٢)، وانحراف معياري (١,٠٣)، ووزن نسبي (٧٦,٤٨%)؛ مما يؤكد

ضرورة تطبيق لائحة السلوك الرقمي بهدف الالتزام بآداب التواصل الرقمي واكساب مفاهيم الأمن الرقمي لحمايتهم من التعرض للتنمر الإلكتروني.

– جاءت العبارة رقم (٨) وهي (تدني مستوى نشر الوعي بالقوانين الرقمية وحقوق ومسؤوليات الطالبة الرقمية) بالمرتبة (الخامسة) بدرجة (موافقة) بمتوسط حسابي (٣,٨١)، وانحراف معياري (٠,٩١)، ووزن نسبي (٧٦,٣٠%)؛ مما يؤكد تشجيع السلوكيات المرغوبة ومحاربة السلوكيات المنبوذة في التعاملات الرقمية، من أجل مواطن رقمي يحب وطنه ويجتهد من أجل تقدمه (الملاح ٢٠١٧، ١٥؛ الشهري،٢٠٢٠، ١١).

– جاءت العبارة رقم (٧) وهي (لا تتضمن خطط الأنشطة اللاصفية في المدارس برامج التوعية) بالمرتبة (السادسة) بدرجة (موافقة) بمتوسط حسابي (٣,٧٢)، وانحراف معياري (٠,٩٩)، ووزن نسبي (٧٤,٤٤%)، مما يؤكد ضرورة تنويع خطط الأنشطة اللاصفية التي تستهدف برامج التوعية الرقمية.

– جاءت العبارة رقم (١) وهي (تدني مستوى الوعي بأهمية التكنولوجيا الرقمية وتوظيفها في التعليم من قبل المعلمة) بالمرتبة (السابعة) بدرجة (موافقة) بمتوسط حسابي (٣,٦٩)، وانحراف معياري (١,٠٩)، ووزن نسبي (٧٣,٨٩%)؛ مما يؤكد ضرورة إمداد الطالب بالتكوين النقدي البنّاء للتمييز بين الطرق والوسائل التي يجب أن تستخدم بها هذه التقنيات الرقمية الحديثة في الفصل الدراسي وكذلك خارجه.

– جاءت العبارة رقم (٦) وهي (تدني مستوى استخدام المعلمات للأنشطة اللاصفية التي تشجع الطلبة لطرق الوقاية من الوقوع في خطر الجرائم الرقمية) بالمرتبة (الثامنة) بدرجة (موافقة) بمتوسط حسابي (٣,٦٥)، وانحراف معياري (١,٠٨)، ووزن نسبي (٧٢,٩٦%)، مما يؤكد ضرورة التركيز على عرض أمثلة للاستخدام السيئ والغير مناسب لتلك المكونات المادية والبرمجية، ولطرق الوقاية من الوقوع في خطر الجرائم الرقمية، وإنما يحتاج الطلاب أن يتعلموا ما هو مناسب وغير مناسب عند استخدامهم لتلك التقنيات الرقمية الحديثة.

أما المحور الثالث؛ فقد وقعت آراء أفراد عينة البحث في مستوى "موافقة" بمتوسط حسابي (٣,٨٤) ووزن نسبى (٧٦,٨٥%). والشكل البياني (٩) يوضح المعوقات التي تواجه استخدام معلمات المرحلة الابتدائية لبرامج التوعية الرقمية بمنطقة الرياض وفقًا لأوزانها النسبية.

ج-تحليل وتفسير النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث: ما الحلول المقترحة لتفعيل استخدام معلمات المرحلة الابتدائية لبرامج التوعية الرقمية.

للتوصل لأهم الحلول المقترحة لتفعيل استخدام معلمات المرحلة الابتدائية لبرامج التوعية الرقمية تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأوزان النسبية لاستجابات أفراد عينة البحث نحو أهم الحلول المقترحة لتفعيل استخدام معلمات المرحلة الابتدائية لبرامج التوعية الرقمية.

جدول (٧)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأوزان النسبية لاستجابات أفراد عينة البحث نحو أهم الحلول المقترحة لتفعيل استخدام معلمات المرحلة الابتدائية لبرامج التوعية الرقمية

م	العبارة		الاستجابات					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي (%)	درجة الموافقة	الترتيب
			موافقة بشدة	موافقة	لا رأى لى	غير موافقة	غير موافقة بشدة					
١	تكليف المعلمات بإعداد مشروعات بحثية عن برامج التوعية الرقمية لتعزيز	التكرار	٦٢	١٠٢	٢٦	٢٤	٢	٣,٩٢	٠,٩٧	%٧٨,٣٣	موافقة	٩
		النسبة	٢٨,٧٠	٤٧,٢٢	١٢,٠٤	١١,١١	٠,٩٣					
٢	ضم برامج التوعية الرقمية لمناهج المرحلة الابتدائية	التكرار	٨٠	١٠٤	٢٠	١٠	٢	٤,١٦	٠,٨٤	%٨٣,١٥	موافقة	٨
		النسبة	٣٧,٠٤	٤٨,١٥	٩,٢٦	٤,٦٣	٠,٩٣					
٣	تدريب المعلمات على برامج السلامة الرقمية على طريق الندوات وورش العمل والدورات	التكرار	٨٤	١١٢	١٦	٢	٢	٤,٢٧	٠,٧٢	%٨٥,٣٧	موافقة بشدة	٥
		النسبة	٣٨,٨٩	٥١,٨٥	٧,٤١	٠,٩٣	٠,٩٣					

ر	العبارة		الاستجابات					المتوسط	الانحراف	الوزن	درجة	ترتيب
٤	تنظيم أنشطة توعوية بدليل السلوك الرقمي لمنصة مدرستي	التكرار	٧٨	١١٨	١٦	٢	٢	٤,٢٤	٠,٧١	%٨٤,٨١	موافقة بشدة	٦
		النسبة	٣٦,١١	٥٤,٦٣	٧,٤١	٠,٩٣	٠,٩٣					
٥	تزويد الطلبة بمعلومات رقمية عن الجرائم الالكترونية	التكرار	٨٢	١٠٨	١٦	١٠	–	٤,٢١	٠,٧٧	%٨٤,٢٦	موافقة بشدة	٧
		النسبة	٣٧,٩٦	٥٠,٠٠	٧,٤١	٤,٦٣	–					
٦	توعية الطلبة بالتدابير الأمنية عند استخدام التقنيات الرقمية وآليات حماية خصوصية البيانات	التكرار	٩٦	١٠٦	١٤	–	–	٤,٣٨	٠,٦١	%٨٧,٥٩	موافقة بشدة	٣
		النسبة	٤٤,٤٤	٤٩,٠٧	٦,٤٨	–	–					
٧	زيادة التعاون بين البيت والمدرسة فيما يتعلق ببرامج التوعية	التكرار	١٠٢	١٠٢	١٠	٢	–	٤,٤١	٠,٦٣	%٨٨,١٥	موافقة بشدة	٢
		النسبة	٤٧,٢٢	٤٧,٢٢	٤,٦٣	٠,٩٣	–					
٨	إشراك الطلبة في أنشطة جماعية عن الجرائم الالكترونية التي قد تتعرض لها أثناء استخدام التقنيات الرقمية الحديثة بهدف	التكرار	٨٤	١١٢	١٦	٤	–	٤,٢٨	٠,٦٨	%٨٥,٥٦	موافقة بشدة	٤
		النسبة	٣٨,٨٩	٥١,٨٥	٧,٤١	١,٨٥	–					
٩	أن تحرص المعلمات على إكساب الطلبة	التكرار	١٠٨	٩٦	١٢	–	–	٤,٤٤	٠,٦٠	%٨٨,٨٩	موافقة بشدة	١

ر	العبارة		الاستجابات							درجة	الوزن			
	مهارات التعامل الآمن مع الأجهزة الرقمية المختلفة (كالتابلت	الن سبة	٥٠,٠٠	٤٤,٤٤	٥,٥٦	–	–							
	المحور الرابع									**موافقة بشدة**	**٨٥,١٢ %**	**٠,٧٥**	**٤,٢٦**	

يبين الجدول (٧) أن استجابات أفراد عينة الدراسة نحو العبارات التي تصف الحلول المقترحة لتفعيل استخدام معلمات المرحلة الابتدائية لبرامج التوعية الرقمية.، حيث وقعت آراء أفراد عينة البحث في مستوى "موافقة بشدة" بمتوسط حسابي (٤,٢٦) ووزن نسبى (٨٥,١٢%).

أما بالنسبة لترتيب الاستجابات الخاصة أهم الحلول المقترحة لتفعيل استخدام معلمات المرحلة الابتدائية لبرامج التوعية الرقمية. فقد جاءت على النحو التالي:

– جاءت العبارة رقم (٩) وهي (حرص المعلمات على إكساب الطلبة مهارات التعامل الآمن مع الأجهزة الرقمية المختلفة (كالتابلت والآيباد والهاتف الذكي) بالمرتبة (الأولى) بدرجة (موافقة بشدة)، بمتوسط حسابي (٤,٤٤)، وانحراف معياري (٠,٦٠)، ووزن نسبي (٨٨,٨٩%)، من خلال تعزيز الأمان والسلامة عند استخدام الإنترنت، والسبيل إلى ذلك هو المواطنة الرقمية.

– جاءت العبارة رقم (٧) وهي (زيادة التعاون بين البيت والمدرسة فيما يتعلق ببرامج التوعية الرقمية) بالمرتبة (الثانية) بدرجة (موافقة بشدة) بمتوسط حسابي (٤,٤١)، وانحراف معياري (٠,٦٣)، ووزن نسبي (٨٨,١٥%).

– جاءت العبارة رقم (٦) وهي (توعية الطلبة بالتدابير الأمنية عند استخدام التقنيات الرقمية وآليات حماية خصوصية البيانات) بالمرتبة (الثالثة) بدرجة (موافقة بشدة) بمتوسط حسابي (٤,٣٨)، وانحراف معياري (٠,٦١)، ووزن نسبي (٨٧,٥٩%)، من خلال وضع الاستراتيجيات المناسبة لنشر ثقافة المواطنة الرقمية بين جميع شرائح المجتمع لإعداد نشء صالح وفق برامج ومشاريع بدءًا بالأسرة وتمتد الى جميع المؤسسات التعليمية والتربوية حتى نتمكن فعلاً من تعزيز حماية مجتمعنا من الآثار السلبية المتزايدة للتكنولوجيا.

– جاءت العبارة رقم (٨) وهي (إشراك الطلبة في أنشطة جماعية عن الجرائم الالكترونية التي قد تتعرض لها أثناء استخدام التقنيات الرقمية الحديثة بهدف زيادة وعيهن بتلك الجرائم وخطورتها)

بالمرتبة (الرابعة) بدرجة (موافقة بشدة) بمتوسط حسابي (٤,٢٨)، وانحراف معياري (٠,٦٨)، ووزن نسبي (٨٥,٥٦%). وهذا يدل على أهمية الأنشطة الجماعية في زيادة الوعي بالجرائم الإلكترونية وخطورتها.

- جاءت العبارة رقم (٣) وهي (تدريب المعلمات على برامج السلامة الرقمية على طريق الندوات وورش العمل والدورات التدريبية) بالمرتبة (الخامسة) بدرجة (موافقة بشدة) بمتوسط حسابي (٤,٢٧)، وانحراف معياري (٠,٧٢)، ووزن نسبي (٨٥,٣٧%). وتعزى تلك النتيجة لأهمية الاهتمام بتوعية المعلمات ببرامج السلامة الرقمية باتباع أساليب تقليدية وحديثة ومنها لندوات وورش العمل والدورات التدريبية.

- جاءت العبارة رقم (٤) وهي (تنظيم أنشطة توعوية بدليل السلوك الرقمي لمنصة مدرستي) بالمرتبة (السادسة) بدرجة (موافقة بشدة) بمتوسط حسابي (٤,٢٤)، وانحراف معياري (٠,٧١)، ووزن نسبي (٨٤,٨١%). وهذا يدل على أهمية إكساب الوعي الرقمي الذي يسهم في تنمية المهارات للتعامل مع التطبيقات التكنولوجية من أدوات وأجهزة، وتكوين وتنمية اتجاهات إيجابية مرغوبة نحو استخدام التطبيقات التكنولوجية، ويسهم في تحقيق مخرجات تعليمية أفضل، مثل الإكثار من معجل التساؤل، وتنمية حب الاستطلاع وزيادة الاهتمام بالأجهزة والأدوات والآلات والألعاب الإلكترونية ومكوناتها المادية، وتنمية القدرة على امتلاك العديد من المهارات اليدوية والاجتماعية العلمية (عبد السيد،٢٠١٩، ٥٨).

- جاءت العبارة رقم (٥) وهي (تزويد الطلبة بمعلومات رقمية عن الجرائم الالكترونية) بالمرتبة (السابعة) بدرجة (موافقة بشدة) بمتوسط حسابي (٤,٢١)، وانحراف معياري (٠,٧٧)، ووزن نسبي (٨٤,٢٦%)، من خلال الوعي الرقمي فهو السبيل للخروج من مأزق هذه التغيرات وليس هذا فقط بل لملاحقتها والتكيف معها بما يفيد الفرد والمجتمع، وتجنباً لأخطار التكنولوجيا وآثارها السلبية (الفيفي،٢٠٢٠، ٧٠).

- جاءت العبارة رقم (٢) وهي (ضم برامج التوعية الرقمية لمناهج المرحلة الابتدائية) بالمرتبة (الثامنة) بدرجة (موافقة) بمتوسط حسابي (٤,١٦)، وانحراف معياري (٠,٨٤)، ووزن نسبي (٨٣,١٥%). وقد جاءت درجة الاستجابة بموافقة؛ لكي تدل على اقتناع أفراد عينة الدراسة بضرورة تضمين برامج التوعية الرقمية ضمن مناهج المرحلة الابتدائية.

– جاءت العبارة رقم (١) وهي (تكليف المعلمات بإعداد مشروعات بحثية عن برامج التوعية الرقمية لتعزيز تنميتها) بالمرتبة (التاسعة) بدرجة (موافقة) بمتوسط حسابي (٣,٩٢)، وانحراف معياري (٠,٩٧)، ووزن نسبي (٧٨,٣٣%).

أما الدرجة الكلية للمحور الرابع؛ وقعت آراء أفراد عينة البحث في مستوى "موافقة بشدة" بمتوسط حسابي (٤,٢٦) ووزن نسبى (٨٥,١٢%). والشكل البياني (١٠) يوضح أهم الحلول المقترحة لتفعيل استخدام معلمات المرحلة الابتدائية لبرامج التوعية الرقمية وفقًا لأوزانها النسبية.

ثانيًا: توصيات الدراسة

من خلال نتائج الدراسة يمكن تقديم التوصيات التالية:

١. ضرورة عمل برامج إرشادية لتوعية المعلمات والطلبة وأولياء الأمور بأهم الجرائم الرقمية التي قد يتعرض لها طلبة المرحلة الابتدائية.
٢. تنفيذ ورش وبرامج تدريبية وإرشادية لتفعيل استخدام معلمات المرحلة الابتدائية لبرامج التوعية الرقمية عن طريق نشر الوعي لديهن.
٣. العمل على اتخاذ إجراءات حديثة ومتطورة تضمن السلامة الرقمية عن طريق تفعيل التكنولوجيا الرقمية في المجتمع المدرسي حول مبادئ المواطنة الرقمية وتعزيز المسؤولية الرقمية.

المراجع

أولا: المراجع العربية

أحمد، فرج. (٢٠١٦). مستوى الوعي التكنولوجي لدى طلاب المرحلة الثانوية وأولياء أمورهم عند تعاملهم مع مواقع الإنترنت وعلاقته بالوعي السياسي الإلكتروني، *مجلة كلية التربية*، جامعة المنوفية،٣١(١)، ٨٦-١١٤.

حمدان، سماح. (٢٠٢١). وعي أفراد الأسرة بمفهوم الأمن السيبراني وعلاقته بالإجراءات الاحترازية للحماية من الهجمات الإلكترونية في ظل جائحة كورونا، *المجلة العربية للعلوم الاجتماعية*، المؤسسة العربية للاستشارات العلمية وتنمية الموارد البشرية، ١(١٩)، ١٨-٦٩.

الحريري، رافده؛ عبد الحميد، فاتن؛ الوادي، حسن. (٢٠١٧). *أساسيات ومهارات البحث التربوي والإجرائي*، عمان: دار أمجد للنشر والتوزيع.

دشتي، فاطمة؛ يتيم، عزيزة. (٢٠٢١). أثر برنامج التوعية الرقمية على اكتساب طفل الروضة مهارات السلامة الرقمية، *المجلة التربوية*، جامعة الكويت، ٣٥(١٤٠)، ١٣-٤٢.

دياب، مفتاح. (٢٠٢١). التكنولوجيا الحديثة وثقافة الأطفال، *مجلة الطفولة والتربية*، المجلس العربي للطفولة والتنمية، (٤٠)،٥٣-٦٦.

سليماني، جيهان؛ العمري، عائشة. (٢٠٢١). فاعلية وحدة إلكترونية مقترحة في تنمية قيم المواطنة الرقمية لدى طالبات المرحلة المتوسطة، كتاب *أبحاث المؤتمر الدولي الثاني لمستقبل التعليم الرقمي في الوطن العربي* ٢٠٢١، ٤-٧ نوفمبر. *المملكة العربية السعودية. مكة المكرمة:* إثراء المعرفة للمؤتمرات والأبحاث.

الشهري، مريم؛ الزهراني، سعدي. (٢٠٢٠، ٣٠ أكتوبر – ٢ نوفمبر). تصور مقترح لتفعيل المواطنة الرقمية في المدارس الثانوية في ضوء رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠، *المؤتمر الدولي الافتراضي لمستقبل التعليم الرقمي في الوطن العربي*. المملكة العربية السعودية. الطائف: إثراء المعرفة للمؤتمرات والأبحاث.

الشهري، فاطمة. (٢٠١٦). تحدي الأسرة في تعزيز قيم الموطنة الرقمية: رؤية مقترحة. *الملتقى العلمي، دور الاسرة في الوقاية من التطرف*٢٠١٦، ١٨- ١٩ أكتوبر. المملكة العربية السعودية، الرياض: جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية.

الشويلي، محمد. (٢٠١٨). *مستوى الوعي التكنولوجي لدى معلمي الدراسات الاجتماعية في مديرية تربية إربد الأولى و علاقته بالمواطنة الرقمية* [رسالة ماجستير غير منشورة].جامعة آل البيت.

صائغ، وفاء. (٢٠١٨). وعي أفراد الأسرة بمفهوم الأمن السيبراني وعلاقته باحتياطاتهم الأمنية من الجرائم الإلكترونية، *المجلة العربية للعلوم الاجتماعية*، المؤسسة العربية للاستشارات العلمية وتنمية الموارد البشرية،٣(١٤)، ١٨-٧٠.

صديق، شيماء صلاح. (٢٠٢٣). أفلام التوعية الرقمية لمجابهة سلبيات العولمة غير الآمنة فكريًا على منصات التواصل الاجتماعي، مجلة التصميم الدولية، ١٣(٣)، ٢٨٧-٣٣٠.

طوالبة، هادي؛ الكراسنة، سميح. (٢٠١٨). وعي طلبة جامعة اليرموك بممارساتهم الرقمية وعلاقتهم بقيم المواطنة لديهم، *المجلة الأردنية في العلوم التربوية*، جامعة اليرموك، ١٤(٤)، ٣٩١- ٤٠٩.

عبد الحكيم، مولاى براهيم (٢٠١٥). الجرائم الإلكترونية، *مجلة الحقوق والعلوم الإنسانية*، ٢(٢٣)، ٢١١-٢٢٤.

عبد السيد، منال. (٢٠١٩). برنامج قائم على التربية الأمانية لتنمية الوعي التكنولوجي بمخاطر الألعاب الإلكترونية لدى طفل الروضة، *مجلة دراسات في الطفولة والتربية*، (٩)، ٤٦-١٠٨.

العشماوي، عبد الله؛ العصيمي، خالد. (٢٠٢١). القيادة الإلكترونية وعلاقتها بالوعي الرقمي لدى قادة مدارس المرحلة الثانوية بمدينة الطائف من وجهة نظر المعلمين، *مجلة شباب الباحثين في العلوم التربوية*، جامعة سوهاج، (٩)، ٥٢٤-٥٦٦.

علي، أشرف. (٢٠٢١). الرقمنة وتحديات تنشئة الأطفال في عالم يتشكل من جديد، *مجلة خطوة*، المجلس العربي للطفولة والتنمية، (٤٣)،٢٢-٢٥.

الفيفي، فاطمة. (٢٠٢٠). أثر استخدام تطبيقات الحوسبة السحابية على تنمية الوعي التكنولوجي لدى طالبات المرحلة الثانوية بمحافظة فيفاء، *المؤتمر الافتراضي لمستقبل التعليم الرقمي في الوطن العربي*٢٠٢٠، ٣٠ أكتوبر – ٢ نوفمبر. *المملكة العربية السعودية. الطائف: إثراء المعرفة للمؤتمرات والأبحاث*.

محروس، غادة. (٢٠١٨). مستوى معرفة معلمات رياض الأطفال بالمملكة العربية السعودية بأبعاد المواطنة الرقمية، *مجلة البحث العلمي في التربية*، جامعة عين شمس، ٥(١٩)، ٥١٥-٥٤٧.

الملاح، تامر. (٢٠١٧). *المواطنة الرقمية (تحديات وآمال)*، القاهرة: دار السحاب للنشر والتوزيع.

وزارة التعليم بالمملكة العربية السعودية. (٢٠٢١) *دليل السلوك الرقمي لمنصة مدرستي*، الإصدار الأول، متاح على الرابط:

https://www.backtoschool.sa/n/assets/files/Digital_Behavior_Guide_3.pdf

وزارة التعليم بالمملكة العربية السعودية. (٢٠٢١). *تطوّر "آداب السلوك الرقمي" لتعزيز السلوكيات الإيجابية للطلبة في استخدام المنصات الإلكترونية*" متاح على الرابط:

https://www.moe.gov.sa/ar/mediacenter/MOEnews/Pages/mp-1443-65.aspx

ثانيًا: المراجع الأجنبية

Alazzi, K. (2018). Active Digital Citizenship as Seen by Jordanian, Middle &Secondary School Students, *Journal of Educational Sciences,* Institute of Educational Studies, Cairo University, 26(4), 2-20.

Bolkan, J. (2014). 13 Resources to Help You Teach Digital Citizenship, *The Journal*, 41(12), 21-23.

Christopher, A. (2021). Using Digital Media for Promoting Student Intercultural Awareness in Japan, *journals of Educational Multimedia and Hypermedia*, 30(2), 117-138.

Corradini, I & Nardelli, E. (2020,16-20 July). Developing digital awareness at school: a fundamental step for cybersecurity education. *In International Conference on Applied Human Factors and Ergonomics*,102-110. Springer, Cham.

Dotterer, G., & Hedges, A., & Parker, H. (2016). Fostering Digital in the Classroom, *Education Digest Journal*, 82(3), 58-63.

Martin, F., & Gezer, T., & Wang, W., & Petty, T., & Wang, C. (2020). Examining K-12 Educator Experiences from Digital Citizenship Professional Development, *Journal of Research on Technology in Education*, 54(1), 143-160.

Philomina, M. J; & Amtha, S. (2016). Information and Communication Technology Awareness among Teacher Educators›*International Journal of Information and Education Technology*, 6(8) 603 - 606.

Ribble, M. (2014). *Nine Themes of Digital Citizenship*. Available at: digitalcitizenship.net / Nine Elements.html. Retrieved on 1 August 2014.

Utter, H., & Polacsek, M., & Emond, J. (2022). Parents` Perceptions of Privacy Policies and Practies for School-Issued Digital Devices: Implications for School Practices, *Journal of School Health*, 92(1), 99-108.